

اضطراب حركة الطيران بالشرق الأوسط بعد الهجوم الإسرائيلي على إيران



الجمعة 13 يونيو 2025 12:40 م

أظهرت صور تتبع الطائرات بالأقمار الصناعية، خلو الأجواء فوق إيران والعراق وسوريا والأردن وإسرائيل من حركة الطيران الدولي صباح الجمعة 13 يونيو 2025، وذلك على إثر إغلاق المجال الجوي فوراً بسبب الضربات الجوية الإسرائيلية داخل إيران[] وتوقفت حركة الطيران الدولي تقريباً فوق هذه الدول، الخمس، ما أدى إلى تحويل مئات الرحلات لمسارات أطول وزيادة تأخيرات قياسية في الخطوط الجوية العالمية[] وبحسب الصور، اتخذ العديد من شركات الطيران مسارات جوية مختلفة، لتجنب هذه الأجواء، فيما أعلنت شركات طيران دولية وإقليمية تعليق رحلاتها إلى هذه الوجهات احترازياً[] وعلقت إيران، صباح اليوم (الجمعة)، حركة الملاحة في مطار طهران الدولي الرئيسي بعد دويّ انفجارات في محيط العاصمة، اودلك قبل أن تعلن إغلاق مجالها الجوي حتى إشعار آخر، بحسب ما أعلن التلفزيون الرسمي[] وقال التلفزيون الإيراني، نقلاً عن إدارة العلاقات العامة في المطار، إنّ «الرحلات الجوية من مطار الإمام الخميني مُعلّقة حالياً»، وذلك بعيد إعلان إسرائيل أنها شنت غارات على مواقع نووية وأهداف عسكرية في الجمهورية الإسلامية[] بدورها أغلقت إسرائيل مجالها الجوي بعد غارات جوية واسعة النطاق شنتها ضدّ إيران[] وقالت وزارة النقل الإسرائيلية في بيان، إنّ «المجال الجوي مغلق للإقلاع والهبوط حتى إشعار آخر»، في حين طلبت هيئة الطيران المدني من المسافرين عدم التوجّه إلى مطار بن غوريون، المطار الرئيسي في الدولة العبرية[] من جهة أخرى، أعلنت وزارة النقل العراقية، إيقاف حركة الطيران بشكل تام في جميع المطارات العراقية وإغلاق الأجواء العراقية بشكل مؤقت، حفاظاً على سلامة المسافرين[] ونقل وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن بيان لوزارة النقل، أنه «بسبب التوترات الإقليمية تم إيقاف الملاحة الجوية العراقية وإغلاق الأجواء العراقية إلى إشعار آخر، من أجل الحفاظ على سلامة الطيران المدني في الأجواء العراقية». وأضاف البيان أن «الشركة العامة لخدمات الملاحة الجوية باشرت إخلاء الأجواء العراقية من الطائرات القادمة والمغادرة والعابرة بشكل تدريجي، من أجل المحافظة على سلامة المسافرين الوافدين إلى مطارات العراق، وكذلك الطائرات التي تعبر أجواءنا». وأعلنت شركة الخطوط الجوية السورية تعليق جميع الرحلات المقررة اليوم، الجمعة، من وإلى الإمارات والسعودية، مشيرة إلى أن القرار جاء نتيجة إغلاق الأجواء في الدول المجاورة، وأنها تتابع المستجدات أولاً بأول[] في مصر، ألغت شركة "مصر للطيران" ثلاث رحلات كانت متجهة إلى بغداد، وعمان، وبيروت[] وذكرت وزارة الطيران المدني أنها رفعت حالة التأهب في مطار القاهرة وكافة المطارات المصرية تحسباً لاحتمال استقبال طائرات عابرة قد تضطر لتغيير مساراتها أو الهبوط اضطرارياً[] كما استقبل مطار القاهرة الدولي 9 طائرات أجنبية بغرض التزود بالوقود، بعد تعديل مساراتها نتيجة إغلاق بعض المجالات الجوية[] وفي الإمارات، أعلنت شركة "طيران الإمارات" إلغاء رحلاتها إلى العراق، الأردن، لبنان، وإيران، بما في ذلك الرحلات المقررة إلى طهران ليوم غد، مشيرة إلى أن القرار يأتي ضمن إجراءات السلامة بعد الهجوم الإسرائيلي وتحسباً لرد إيراني متوقع[]